

يونايتد «على الطريق الصحيح» رغم تراجع إيراداته



أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم الجمعة عن تراجع في إجمالي الإيرادات للسنة المالية الثانية تواليًا، مع استمرار تداعيات جائحة فيروس كورونا، إلا أن الرئيس التنفيذي إد وودوارد أكد أن النادي على «الطريق الصحيح» بعد استقطابه نجوم هذا الصيف في مقدمتهم لاعبه السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو.

أظهرت الأرقام أن إجمالي الإيرادات للسنة المالية المنتهية في 30 يونيو الماضي، والتي تشمل خوض موسم كامل خلال الأزمة الصحية العالمية، انخفض بنسبة 2.9 في المئة لبلغ مجموع الإيرادات 494.1 مليون جنيه إسترليني (680 مليون دولار)، في ظل تراجع العائدات من أيام المباريات بأكثر من 90 في المئة.

في السنة المالية الفائتة، انخفضت إيرادات النادي بشكل حاد من 627.1 مليون جنيه إسترليني إلى 509 مليون، وهي تشمل الأشهر الأولى من الجائحة.

كان للوباء تأثير كبير على الروزنامة المحلية والدولية وأقيمت المواجهات خلف أبواب موصدة ما أثر على العائدات من

أيام المباريات

ساعدت العائدات من البث التلفزيوني في التخفيف من وطأة الضربة المالية على يونايتد، حيث حقق النادي 254.8 مليون جنيه إسترليني، بزيادة أكثر من 80 في المئة، لكن عائدات أيام المباريات انخفضت بنسبة 92 في المئة لتصل إلى 7.1 مليون فقط.

بلغت الخسائر الصافية 92.2 مليون جنيه إسترليني لهذه الفترة مقارنة بـ 23.2 مليون في العام 2020، ويعود هذا التضخم بشكل كبير إلى الضرائب التي بلغت 66.6 مليون.

وقال وودوارد الذي سيتنحى عن منصبه في نهاية عام 2021، في مكالمة مع المستثمرين إن العام الماضي كان «من بين أكثر الأعوام تحدياً في تاريخ مانشستر يونايتد» لكنه بدأ متفائلاً للمستقبل.

وتابع «في حين أن التأثير المالي جرّاء الوباء واضح، فإن قوتنا الأساسية المستمرة واضحة للعيان، ويمكن لكل شخص مرتبط بالنادي أن يفخر بالصمود الذي أظهرناه خلال معظم هذه الأوقات».

أشار وودوارد إلى أن الطلب العالمي لمشاهدة المباريات بقي مرتفعاً جداً، مشيراً إلى صفقات «قوية» في حقوق البث محلياً ودولياً وإمكانية النمو في أسواق أمريكا الشمالية من خلال خدمات البث التدفقي، من دون أن يخفي أنه «بينما نحن واثقون من قوتنا، لا يزال واضحاً أن كرة القدم تواجه تحديات مالية كبيرة ناجمة عن سنوات من التضخم المادي».

«في الأجور ورسوم الانتقالات، والتي تفاقمت بسبب تأثير الوباء

وقال وودوارد أيضاً إنه «واثق أكثر من أي وقت مضى» من أن فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولشاير على «المسار الصحيح» بعد أن وقع يونايتد مع رونالدو وجايدون سانشو والفرنسي رافيل فاران في سوق الانتقالات الصيفية.

وقال «أظهرت هذه التعاقدات قدرتنا على الاستمرار في جذب البعض من أفضل لاعبي كرة القدم في العالم إلى أولد ترافورد، والتزامنا الراسخ بمساعدة أولي على تحقيق النجاح على أرض الملعب».